ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
WILAYA REGION FES-MEKNES
PREFECTURE DE MEKNES
COMMUNE OUISLANE

ميزانية المواطن(ة) لجماعة ويسلان-مكناس

السنة المالية 2024

PLAN

1 تـــقـــديـــم

2 ما هي ميزانية المواطن؟

3 المبادئ العامة الموجهة للميزانية

4 هيكلة الميزانية الجماعية

5 المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية

6 أهم مستجدات إعداد ميزانية جماعة ويسلان

7 ميزانية التسيير (مداخيل ومصاريف)

8 ميزانية التجهيز (مداخيل ومصاريف)

9 الاطار المرجعي لميزانية 2024

10 الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2024

11 الميزانية في أرقام

12 جدول التوازن لميزانية الجماعة لسنة 2024 مقارنة مع سنة 2023

تـــقـــديـــم

في إطار تعزيز آليات التواصل مع المواطنين كما دأبت الجماعة على ذلك، وتكريسا لمبدأ: الحق في الحصول على المعلومة ومبدأ الشفافية وانفتاح الجماعة على الساكنة، وضعت " ميزانية المواطن" للسنة المالية 2024.

وتروم هذه الوثيقة إلى تبسيط وتيسير استيعاب محتوى ومعطيات الميزانية من قبل المواطن والأفراد غير المتخصصين بشكل خاص، ومختلف الفاعلين المؤسساتيين والذاتيين من طلبة باحثين وعموم شرائح المجتمع بشكل عام، وذلك تفاعلا مع الجهود المبذولة من طرف وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجماعات الترابية وكذا المفتشية العامة للإدارة الترابية خلال السنوات الأخيرة من حيث الاشراف والحث على نشر المعلومة والمعطيات المتعلقة بالجماعات كأهم فاعل في التنمية المحلية.

التوقيع:

رئيس المجلس الجماعي

ماهي ميزانية المواطن؟

اعتبارا لكون ميزانية الجماعة مكتوبة بلغة تقنية متخصصة تجعل من الصعب فهمها واستيعابها من قبل غير المتخصصين، سواء من حيث مجالاتها، رموزها والنصوص القانونية الكثيرة التي تؤطرها من حيث وضعها وتعديلها وتنفيذها فإن مجلس الجماعة ارتأى وضع وثيقة مبسطة وميسرة الفهم من قبل الجميع.

إن الهدف من هذه الوثيقة هو تمكين المواطنين من استيعاب الطريقة التي يتم بها تحديد النفقات (المصاريف)، خاصة تلك المرتبطة بتمويل مختلف الخدمات العمومية المقدمة لساكنة المدينة، وكذلك طريقة تحديد الموارد(المداخيل) المتأتية من مصادر مختلفة، وخاصة منها الضريبية.

وتحتوي على مجموعة من المعطيات والأرقام بشكل مبسط وتخص الموارد(المداخيل) التي تتوقع الجماعة أن تستخلصها خلال سنة مالية كاملة، وكذا النفقات (المصاريف) التي ستتحملها لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين، مما سيساعد على فهم، وبشكل أفضل، الخيارات المتاحة وكذا الاكراهات المالية وتلك المتعلقة بالبرمجة والتي تواجهها الجماعة.

وتسمى هذه الوثيقة ب:"ميزانية المواطن"، ويتم وضعها لتسهيل فهم المواطن واستيعابه لمسار إعداد الميزانية الجماعية، وقراءة الأرقام والمعطيات الواردة فيها حسب مختلف المجالات، وكذا استيعاب طرق تنفيذ مختلف برامج التنمية المحلية التي تستهدفها.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

- **مبدأ سنوية الميزانية:**

تتعلق الميزانية بسنة مالية واحدة تبتدأ من فاتح يناير وتنتهي في 31 دجنبر من نفس السنة، المادة 153 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

- **مبدأ وحدة الميزانية:**

تدون جميع الموارد والنفقات بوثيقة واحدة وذلك تفاديا للغموض والتناقض وتسهيلا للمراقبة، المادة 152 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

- **مبدأ توازن الميزانية:**

تكون الميزانية متوازنة بين المداخيل والنفقات بكل من الجزء الأول والجزء الثاني، المادة 162 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

- **مبدأ شمولية الميزانية وعدم المقاصة:**

يعني هذا المبدأ أن المداخيل المتاحة تستعمل لتسديد كافة النفقات دون تخصيص ولا مقاصة بينها، فلا يمكن تخصيص مدخول معين لأداء نفقة معينة.

كما أنه لا يمكن المقاصة بين مصاريف ومداخيل معينة ضمانا لظهورها وبروزها على وثيقة الميزانية، فالمقاصة لا تسمح بذلك.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

- **مبدأ تخصص الميزانية أو اختصاص الاعتمادات:**

تفتح الاعتمادات برسم أبواب وفصول وبرامج ومشاريع محددة مما يمنع من تنفيذها في إطار آخر غير ذلك الإطار الذي برمجت فيه، المادة 157 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

- **مبدأ احترام الترخيصات:**

وهو إلزامية التقيد بالحدود التي يفرضها الترخيص، وذلك دون الخروج عن حدوده أثناء النفقة، المادة 161 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

- **مبادئ أخرى:**

كما أن هناك مبادئ أخرى تؤسس لسلوك نهج الحكامة الجيدة للميزانية كمبدأ التدبير الحر القائم على النجاعة، مبدأ الشفافية، مبدأ الميزانية المبنية على الرؤية واستشراف المستقبل، مبدأ الميزانية المؤسسة على الشراكات والتعاون، ومبدأ الميزانية القائمة على التشارك من خلال اشراك المجتمع المدني والهيئات التشاورية بغية استجابتها لبعض المقاربات.

المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية

هيكلة الميزانية الجماعية

تشتمل ميزانية الجماعة على جزئين :

الجزء الأول: تدرج فيه عمليات التسيير سواء فيما يخص المداخيل أو النفقات.
يشمل هذا الجزء جميع العمليات المتعلقة بالتسيير والإدارة اليومية مثال: نفقات الموظفين . مرآب السيارات . الفائدة على القروض . صيانة المباني الإدارية . إلخ.

الجزء الثاني: يتعلق بعمليات التجهيز ويشمل جميع الموارد المرصدة للتجهيز والاستعمال الذي خصصت لأجله.
مثال: عمليات الاقتناءات .الربط بمياه الشرب وأشغال الإنارة العمومية . و سداد أصل القروض . إلخ
تتكون موارد هذا الجزء بشكل خاص من فائض الجزء الأول (إذا ظهر فائض تقديري). و من إمدادات الدولة ويجب أن تكون الميزانية متوازنة في جزئيها.
إذا ظهر فائض تقديري في الجزء الأول وجب رصده بالجزء الثاني.

الاطار المرجعي لميزانية 2024

- القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات
- دورية السيد وزير الداخلية عدد : 18343 بتاريخ 23 أكتوبر 2023 حول إعداد وتنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية برسم سنة 2024؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 6659 بتاريخ 26 مارس 2018 حول إعداد الميزانيات على أساس البرمجة الثلاثية؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 4007 بتاريخ 21 فبراير 2020 بشان تنمية الموارد المالية للجماعات.

الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2024

المـــــــــوارد:

- **الرفع من تقديرات حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة والمقدرة ب 17 976 972,00 درهم؛**
- **الرفع من الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية؛**
- **الرفع من الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية المحلية بنسبة؛**
- **وبالتالي عرفت مجموع تقديرات مداخيل ميزانية التسيير لسنة 2024تزايدا مقارنة مع تقديرات مداخيل 2023.**

النفقـــــــــات:

- **زيادة اعتمادات استهلا ك الانارة العمومية الى 7 110 000,00درهم؛**
- **الرفع من اعتمادات النشاط الثقافي والفني؛**
- **تخصيص اعتمادات تقدر ب24 730 714,00 درهم كمساهمات ودفعات لفائدة الخواص.**

أهم مستجدات ميزانية 2024

وضعت ميزانية السنة المالية 2024 تنفيذا لتوجيهات دورية السيد وزير الداخلية رقم: 18343 بتاريخ 23 أكتوبر 2023، وذلك في إطار تعزيز الحكامة المالية والتدبير الميزانياتي للجماعات الترابية تماشيا مع التوجهات العامة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في الخطاب الذي القاه بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرون لعيد العرش.

وفي هذا الصدد، ينبغي على الجماعات الترابية التزام الجدية كمبدأ رئيس خلال إعداد ميزانيها برسم سنة 2024، وعليه وجب احترام التوجهات والمبادئ التالية على سبيل المثال لا الحصر:

1- نجاعة وعقلنة التدبير المالي للجماعات الترابية:

- تنمية الموارد الذاتية للجماعات الترابية؛
- ترشيد نفقات التسيير للجماعات الترابية وتحديد الحصص الاجمالية من الضريبة على القيمة المضافة؛
- ترشيد نفقات التجهيز؛
- تدبير العمليات بالحسابات الخصوصية للجماعات الترابية؛
- تحسين أداء الجماعات الترابية : المرسوم الجديد للنفقات العمومية؛
- النصوص التطبيقية للقانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية؛
- اعتماد نظام للمحاسبة خاص بالجماعات الترابية.

2 - ورش الرقمنة وإضفاء الطابع اللامادي على عمليات الجماعات الترابية :

- **منظومة التدبير المندمج للمداخيل (GIR-CT) ؛**
- **تفعيل الإقرار والأداء الإلكتروني للرسوم المحققة لفائدة الجماعات الترابية؛**
- **إعداد الميزانيات ضمن منظومة GID للتدبير المندمج للنفقات.**

وفيما يلي أهم محاور ميزانية الجماعة للسنة المالية 2024 حسب الفصول والابواب:

1- ميزانية التسيير

بلغ مجموع ميزانية التسيير للسنة المالية 2024 لجماعة ويسلان مكناس: 56 866 840,00درهم، وصادق على مشروعها المجلس الجماعي بتاريخ 05 أكتوبر 2023، وبعد تأشيرة السيد عامل عمالة مكناس أصبحت نهائية، ودخلت حيز التنفيذ في فاتح يناير 2024.

وجاءت أهم تفصيلاتها كما يلي:

مداخيل التسيير

تقدر توقعات مداخيل ميزانية 2024 ب: 43 856 000,00 درهم، مقابل 37 840 410,00 درهم في سنة 2023.

وقد جاءت تقديرات هذه المداخيل موزعة على الشكل التالي:

1) مداخيل الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية 9 656 700,00 درهم مقابل9 056 000,00 درهم برسم سنة 2023.

(امثلة: رسم السكن:45 ألف درهم، رسم الخدمات الجماعية 6 مليون درهم، الرسم المهني3,6 مليون درهم)

2) المداخيل المحصلة من طرف المصالح الجبائية الجماعية ب12 384 980,00 درهم مقابل 16 222 328,00درهم برسم سنة 2024

أمثلة: رسم تصديق الامضاء ورسوم الحالة المدنية 240ألف درهم، الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية والضريبة على عمليات البناء والضريبة على عمليات تجزئة الأراضي والضريبة على شغل الملك الجماعي لأغراض البناء 12,2 مليون درهم)

3) حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة قدرت ب 17 976 972,00 درهم مقابل 13 791 000,00 درهم سنة 2023.
ويتضح من خلال الأرقام أن الرسوم والضرائب التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعقار تستحوذ على نسبة مهمة من تركيبة الوعاء الضريبي للجماعة

4) بيان تفصيلي حول النسب المئوية لمداخيل الجماعة:

العناوين	التقديرات برسم سنة 2023	النسبة المئوية من مجموع الميزانية
الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية	9 656 700,00	22,4
الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية الجماعية	16 222 328,00	35,9
حصة الجماعة من منتوج الضريبة على القيمة المضافة	17 976 972,00	41,7
المجموع العـــام	43 856 000,00	100%

مصاريف التسيير

قام المجلس الجماعي بتوزيع مبلغ المداخيل المتوقع تحصيلها خلال السنة المالية 2024 لتسيير المصالح الجماعية واستمرارية الخدمات المقدمة وتنمية المدينة حسب مختلف الحاجيات التي تدخل في اختصاصات الجماعة من جهة وتنفيذ برنامج عمل الجماعة من جهة أخرى.

وقد جاءت هذه المصاريف موزعة بشكل مجمل كما يلي:

- خصص مبلغ 1,5 مليون درهم للدعم الاجتماعي، كدعم الجمعيات التي تشتغل في المجال الرياضي والثقافي والاجتماعي.
- خصص مبلغ7,1مليون درهم لأداء فواتير استهلاك كهرباء شوارع وأحياء وأزقة المدينة(الإنارة العمومية)، وذلك لفائدة الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس (RADEM).
- مصاريف متعلقة بالأنشطة التي يقوم بها المجلس ، بما فيها التعويضات القانونية المتعلقة بالتمثيل والقيام بالمهام، وقد بلغ مجموع ما رصد لها 548 555,58درهم.
- خصص مبلغ 10,8 مليون درهم لنفقات الموظفين؛
- خصص مبلغ 6,5 مليون درهم لفائدة جماعة مكناس في اطار الاتفاقية المتعلقة بمطرح النفايات.

- تتكون هيأة الموظفين بالجماعة، من فئات المتصرفين والمهندسين والتقنيين والمحررين والمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين والمتخصصين في المهن الطبية إلى جانب الرئيس ونوابه ومختلف مكونات المجلس الجماعي بالسهر على تدبير أمور الشأن المحلي على صعيد النفوذ الترابي للجماعة، كتسيير مختلف المرافق الجماعية من إدارة مركزية وعلى القيام بأشغال تعهد وصيانة المناطق الخضراء والتشجير والقيام بالأعمال اليومية لنظافة المدينة وتنفيذ اختصاص الرئيس في الشرطة الإدارية، ووضع إشارات المرور وصيانتها وصباغة الأرصفة، ومحاربة الكلاب الضالة، وتعهد المحجز الجماعي وتدبير وصيانة المقابر والملاعب الرياضية وغير ذلك من الخدمات المقدمة لساكنة المدينة على مدار السنة.

وقد بلغ مجموع ما خصص لأجور وتعويضات هذه الفئة ما يقارب **10,8** مليون درهم، تشمل أجور الموظفين وأجور العمال المياومين، مصاريف بدلات عملهم، وتكويناتهم ، و الإنخراطات في صناديق التقاعد والتأمين والتعويض عن الأعمال الإضافية والتعويض عن التنقلات.

- كما أن الجماعة، وهي بصدد ممارستها لأنشطتها ومختلف الاعمال التي يفرضها القانون خدمة لساكنة المدينة قد تحدث ضررا للآخرين أو تلحق ضررا بممتلكاتهم فتتحمل بذلك المسؤولية أمام القضاء، مثلها في ذلك مثل مؤسسات الدولة.
ولتعويض المتضررين عن طريق القضاء خصصت الجماعة لذلك أزيد من **500 ألف درهم**.

ويفصل هذا الجدول تقسيم ميزانية التسيير حسب الأبواب:

بيان الابواب		الاعتمادات	النسبة من الميزانية
الإدارة العامة	10	12 481 800,00	28,5
مجال الشؤون الاجتماعية	20	1 310 000,00	3,0
مجال الشؤون التقنية	30	800 000,00	1,8
مجال الدعم	50	25 368 360,00	57,8
مجال اندماج النتائج	60	3 895 840,00	8,9
المجمــوع		**43 856 000,00**	**100%**

2- ميزانية التجهيز

مداخيل التجهيز

تتمثل مداخيل التجهيز في مبلغ الفائض التقديري المحقق بعد طرح مجموع تقديرات مصاريف التسيير من مجموع تقديرات مداخيل التسيير.
والمعروف أن معظم الجماعات الترابية في بلادنا تعتمد في مداخيل التجهيز على مصدر واحد أو مصدرين يتمثلان غالبا في فائض ميزانية التسيير ، وأموال القروض التي تلجأ فيها الجماعات إلى صندوق التجهيز الجماعي والشراكات مع باقي قطاعات الدولة.

مصاريف التجهيز

نظرا لاستقرار مصاريف التسيير، فإن الفائض التقديري الناتج عن وضع ميزانية التسيير للسنة المالية 2024 قدر 3 895 840,00درهم بالإضافة الى مساهمة شركة العمران في اقتناء أرض تخصص للمقبرة بمبلغ 2 مليون الدرهم.

وقد تمت برمجة هذا الفائض خلال دورة 05 أكتوبر 2023 في عدة مشاريع، سيتم إنجازها خلال هذه السنة، تهم :

- أشغال التهيئة وإعادة التأهيل الحضري لمدينة ويسلان خصص لها مبلغ 809 840,00درهم
- اقتناء السيارات الدراجات والدراجات النارية خصص له مبلغ 300 ألف درهم؛
- اقتناء الأراضي خصص له مبلغ 3 686 000,00درهم؛
- الدراسات التقنية خصص لها مبلغ 100 ألف درهم؛
- مساهمة الجماعة في بناء سوق الجملة للخضر والفواكه بمبلغ مليون درهم.

ميزانية السنة المالية 2024 في أرقام

تقديرات المداخيل

الباب 10 : مجال الإدارة العامة:18 429 272,00 درهم

نوعية المداخيل	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
الحالة المدنية وتصديق الامضاء	240 000,00	1,3
ترخيصات ادارية	1 200,00	0,1
منتوج المبيعات	101 100,00	0,5
منتوجات أخرى	110 000,00	0,6
حصة من منتوج ضرائب الدولة	17 976 972,00	97,5

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 15 700,00 درهم

نوعية المداخيل	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
النظافة والصحة العمومية	10 000,00	63,7
التعليم، الفن والثقافة	1 500,00	9,6
السياحة والراحة والترفيه	4 200,00	26,7

الباب 30: مجال الشؤون التقنية:18 354 700,00 درهم

نوعية المداخيل	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
السكنى والتعمير	18 304 700,00	99,7
المحافظة على البيئة	50 000,00	0,3

الباب 40: مجال الشؤون الاقتصادية: 6 311 590,00 درهم

نوعية المداخيل	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
التجارة والصناعة	6 275 510,00	99,4
النقل	36 080,00	0,6

الباب 50: مجال الدعم: 744 738,00درهم

نوعية المداخيل	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
منتوجات مالية	550 000,00	73,9
مداخيل طارئة	194 738,00	26,1

تقديرات النفقات:

الباب 10 : مجال الإدارة العامة: 12 481 800,00 درهم

نوعية النفقات	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
الاعتمادات المفتوحة لتغطية أنشطة المجلس	733 100,00	5,9
الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بتسيير الموظفين	10 876 700,00	87,1
الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بوسائل أخرى	872 000,00	7

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 1 310 000,00 درهم

نوعية النفقات	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
المساعدات الاجتماعية	450 000,00	34,3
مساعدات للرياضة والاستجمام	770 000,00	58,8
العلاجات الأساسية والمحافظة على الصحة	90 000,00	6,9

الباب 30: مجال الشؤون التقنية: 800 000,00 درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
الانارة العمومية	800 000,00	100

الباب 50: مجال الدعم: 25 368 360,00درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
دعم أنشطة مختلفة وتعويضات ومصاريف تنفيذ الاحكام	637 646,00	2,5
مساهمات ودفعات لفائدة الخواص ولحساب نظام المساعدة الطبية	24 730 714,00	97,5

الباب 60: مجال اندماج النتائج : 3 895 840,00 درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية	3 895 840,00	100

جدول التوازن لميزانية جماعة ويسلان لسنة 2024 مقارنة بميزانية 2023

العنوان	ميزانية 2023	ميزانية 2024	الفرق
ميزانية التسيير: (بالدرهم)			
المداخيـــل			
• 10 مجال الإدارة العامة	14 194 000,00	18 429 272,00	+ 4 235 272,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	7 100,00	15 700,00	+ 8 600,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	16 843 500,00	18 354 700,00	+ 1 511 200,00
• 40 مجال الشؤون الاقتصادية	6 237 600,00	6 311 590,00	+ 73 990,00
• 50 مجال الدعم	558 210,00	744 738,00	+ 186 528,00
• 60 مجال اندماج النتائج	0	0	0,00
النفقـــات			
• 10 مجال الإدارة العامة	10 659 320,00	12 481 800,00	+ 1 822 480,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	1 310 000,00	1 310 000,00	0,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	7 754 000,00	800 000,00	-6 954 000,00
• 50 مجال الدعم	14 856 090,00	25 368 360,00	+ 10 512 270,00
• 60 مجال اندماج النتائج	3 261 000,00	3 895 840,00	+ 634 840,00

العنوان	ميزانية 2023	ميزانية 2024	الفرق
ميزانية التجهيز: (بالدرهم)			
المداخيـــل			
• 50 مجال الدعم	3 261 000,00	5 895 840,00	+ 2 634 840,00
النفقـــات			
• 10 مجال الإدارة العامة	3 261 000,00	1 109 840,00	- 2 151 160,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	0	3 686 000,00	+ 3 686 000,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	0	100 000,00	+ 100 000,00